على مبلغ حرص ذلك الدين على وحدة المسلمين واتفاق افكارهم وخلوص عقائدهم من كل شائبة أو زيغ

وقد كان الدين والدولة فيما مضى مرتبطين معاً بأوثق العرى لان الشرائع التي تشرف على الشئون السياسية والاجتماعية مستمدة من نفس المصدر الذى يستمد منه الايمان والدين مبادئه . ولكن مما يؤسف له كثيراً ان تركيا الحديثة لا تألو جهداً فى العمل على اضعاف نفوذ الدين من نفوس الشعب . وانتزاع الناشئة من احضان الاسلام وذلك بعد ان فصلت الدين عن السياسة وتحيفت فى كثير من نظمها الجديدة على أحكامه وتعاليمه . وهذا مادعا الكثيرين من عقلاء الغرب ومفكريه الى الشك والتريب فى قيمة النجاح الذى تصيبه النهضة التركية فى أدوارها المقبلة

مؤتمر اسلامى فى فلسطين

واقتنا صحف فلسطين فاذا هي طافحة بانباء المؤتمر الاسلامى الذي عقد حديثاً فى القدس ممثلاً أمماً كثيرة استفزتها الغيرة على أماكن المسلمين المقدسة ان ينالها اعتداء أو امتهان . وقد بعثت أمم اسلامية أخرى ببرقيات التأييد والتشجيع . وقد قرر ذلك المؤتمر ارسال وفد منه الى نائب المندوب السامى في فلسطين للاحتجاج على اعتداء اليهود على اطراف المسجد الاقصي ومحاولاتهم الاستيلاء على جانب منه كما انه ارسل احتجاجاً لعصبة الامم في جنيف . وقرر تأليف جمعيات للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة تكون لها فروع في جميع انحاء العالم الاسلامى . وهذه خطوة جريئة في سبيل تعاون المسلمين وتضافر زعمائهم على العمل والجهاد

تلقت محافظة مصر كتاباً من أحد الروسيين المتوطنين بالقاهرة يطلب فيه اعتناق الدين الاسلامي وهذا الروسي اسرائيلي أسمه (برامر) ومقيم بحي الظاهر حيث يشتغل مساعد صيدلي وستتخذ المحافظة الاجراءات المتبعة في مثل هذا الامر

وقرأنا في صحيفة الجامعة العربية التى تصدر في القدس ان المستر (هك كامبل) الموظف الانجليزى فى محاكم مدراس بالهند قد اعتنق الدين الاسلامى وتبرع بمبلغ من المال كبير لترميم المسجد القديم المقام على مقربة من منزله

وورد على جريدة الديلى تلغراف من مكاتبها في روما ان حرباً نشبت بين الجنود الايطاليين والمجاهدين العرب فى صحراء طرابلس وان خسائر الايطاليين فيها كانت فادحة جسيمة

اجتماع اسلامى كبير

ذكرت الجامعة العربية ان المسلمين في دلهى عقدوا اجتماعاً عاماً في ١١ كانون الثاني للبحث في الشئون الاسلامية وما يجب عمله لصد غارات المبشرين الذين طغا سيلهم بكثرة في مقاطعة بنجاب وسيرأس هذا الاجتماع الزعيم الهندى الكبير السر ذو الفقار علي خان

مسلمو بيروت يعملون

ابتلى مسلمو بيروت في الايام الاخيرة فى دينهم وعقائدهم فصبروا لذلك واحتفظوا بحسن ايمانهم ولم تكن نزغات الملحدين لتزيدهم الا استمساكا بالدين وحرصاً على كرامة الاسلام ان تمس بسوء . وقد رأوا درءاً لما قد يعرض في المستقبل من اخطار ربما تنال مصالح المسلمين بالاذى . أن يؤلفوا مجلساً ملياً ينتخبون أعضاءه من صفوة المفكرين الذين اشتهروا بالغيرة الدينية والذب على حقوق المسلمين . ولكى يقف هذا المجلس فى المستقبل فى وجه كل من تحدثه نفسه بالاعتداء على الشريعة الاسلامية . ويتصدى للتنقص من كرامة المسلمين . وقد بدأت الانتخابات فعلا لهذا المجلس منذ أيام فى جامع النوفرة فى بيروت وكانت نتيجة الانتخاب باعثة على الغبطة والسرور لان الذين فازوا فيها كانوا من الرجال الاكفاء الذين تشهد لهم مؤلفاتهم الاسلامية وجهادهم الصحيح في خدمة الدين

السؤال والجواب

(الربا والحيلة فيه)

(وادى النطرون — الشيخ محمد فهم خير الله)

ما حكم الشرع في المعاملة التي يسمونها « بالفروقة » . وهى عبارة عن أن يدفع زيد من الناس مبلغاً معيناً ويحرر به رهينة على عين معينة ، ثم يستأجرها المدين من دائنه بما يتفقان عليه من الفائدة السنوية لهذا المبلغ ، التي يتحتم على المدين دفعها سنويا أو اضافتها على الدين الاصلي ، ويجعلون تلك الفائدة بصفة إيجار « كما يقولون »

فهل هذا التصرف يخلع عن هذه المعاملة صبغة الربا ؟

الجواب .

الربا حرام فى كتاب الله وسنة رسوله وإجماع المسلمين ، قليله وكثيره ، خفيه وظاهره مطلقا . ولم يعقب الله سبحانه وتعالى على قوله (وأحل الله البيع وحرم الربا) بتفصيل أو تفريق بين الكثير من الربا والقليل ، أو الربا الصريح والربا بالحيلة وهذا يدل على أن الربا حرام مهما تنوعت كيفياته وطرقه ، لان القصد من الربا إرباء المال وزيادته بغير بيع ولا تجارة ولا مجهود . وقد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ، في حديث عن جابر رواه مسلم . والعبرة في الحكم بالقصد لا بالكيفية

وما تسمونه « الفروقة . أو الغروقة » هو عبارة عن أن الرجل يعطي الرجل مالا بقصد ارباءه واستثماره لا بقصد اعانة الذي أخذ المال ، بعد أن يرتهن منه

جزءاً من أرضه أو عقاره ، والدليل على ذلك انه يؤجر له نفس الارض أو العقار مدة اجل الدين فالمؤجر فى هذه الحالة مال الدائن لا العقار ولا الارض ، لان الدائن اذا أخذ ماله من مدينه ، لم يبق له عند المدين شيء يؤجره له ، واذا لم يدفع المدين زاد الدائن على ماله إيجار مدة أخرى .

وكان العرب في الجاهلية يسلفون أموالهم بالزيادة ، فاذا حل أجل الدين ، قال صاحب المال لغريمه ، أتدفع أم تزيد ؟ فان دفعه أخذه منه والا زاد عليه قيمة مثل التي زادها في الاول ، فاذا قيل لهم . ان هذا ربا وانه حرام قالوا لا فرق بين الزيادة فى هذا والزيادة فى البيع ، فرد عليهم الله بقوله (وأحل الله البيع وحرم الربا)

ولا فرق فى نظر الشرع بين أولئك وهؤلاء ، الا أن أهل الجاهلية المتأخرين ازدادوا حيلة في تحليل ما حرم الله عن أهل الجاهلية المتقدمين !!

والربا بطريق الحيلة أشد خطراً على الناس من الربا الصريح ، لان الربا الصريح واضح ، وقد يجتنب لوضوحه وربا الحيلة يجري به الناس وخصوصاً البسطاء على تعدي حدود الله وانتهاك حرمته أحكامه

قال الامام ابن القيم في أعلام الموقعين . « ومما يدل على بطلان الحيل وتحريمها أن الله تعالى انما أوجب الواجبات ، وحرم المحرمات ، لما تتضمن من مصالح عباده فى معاشهم ومعادهم . فالشريعة لقلوبهم بمنزلة الغذاء ، الذي لا بد لهم منه . والدواء الذى لا يندفع الداء الا به . فاذا احتال العبد على تحليل ما حرم الله . واسقاط ما فرض . وتعطيل ما شرع . كان ساعيا فى دين الله بالفساد . ثم قال . ان الله سبحانه وتعالى حرم الربا والزنا وتوابعهما ووسائلهما . لما فى ذلك من الفساد . وأباح الله البيع والنكاح وتوابعهما ووسائلهما لان ذلك مصلحة محضة . ولا بد أن يكون بين الحلال والحرام فرق في الحقيقة والا لكان البيع مثل الربا . والنكاح مثل الزنا » اه

والفروقة المزعومة يراد بها أخذ الربا من طريق خفي واستحلال أكل السحت من سبيل شبه شرعي . وقد قال الله تعالى (يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا

أموالكم بينكم بالباطل)

وعن كعب بن عجرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم « يا كعب بن عجرة انه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به . يا كعب بن عجرة الناس غاديان . فغاد في فكاك نفسه فمعتقها . وغاد موبقها » رواه الترمذي وابن حبان . والسحت . هو الخبيث من المكاسب

فالمسألة التي سألتنا عن الفرق بينها وبين الربا لا يخلع عنها أسلوبها صبغة الربا وهي حرام شرعا . وليفرض من استبحاها جدلا انها من المسائل التي يشتبه فيها الحرام بالحلال . ألا يكفيه في أن يتركها قول رسول الله صلى الله عليه وسلم « الحلال بين . والحرام بين . وبين ذلك أمور متشابهات . لا يدرى كثير من الناس . أمن الحلال هي أم من الحرام . فمن تركها استبراء لدينه وعرضه فقد سلم . ومن واقع شيئاً منها يوشك أن يواقع الحرام . كما انه من يرعى حول الحمى أوشك أن يواقعه . ألا وان لكل ملك حمى . ألا ان حمى الله محارمه » رواه البخاري ومسلم والترمذي . فان لم يكفه ذلك فليكفه قول الله تعالى

(يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون)

ومن أراد أن يعلم حكمة تحريم الربا في الاسلام . وفرض الزكاة فلينظر الى العداء المستفحل ، والثورات الهائلة التي تقع كل يوم في جميع انحاء العالم بين الفقراء والاغنياء ، والتدافع العظيم الحاصل بين المستثمرين والمستثمرين (الاولى بكسر الميم والثانية بفتحها) وعند ذلك يفقه مقصد الاسلام في أحكامه ؟

العقائد والعبادات

حقيقة المعجزة . الكرامة . المعونة . الاستدراج . الاهانة . السحر

المعجزة : هي فعل الله الخارق للعادة المقارن لدعوى الرسالة من الرسول الذي وقعت المعجزة على يديه . وذلك كانشقاق القمر لسيدنا محمد ونزول القرآن عليه . وكناقة صالح وعصا موسى . الذي ضرب بها الارض فانبثق منها الماء ، وضرب بها البحر فصار ارضاً . وألقاها فصارت حية تسعي ، وكعدم احتراق سيدنا ابراهيم بالنار وابراء الاكمه والابرص واحياء الموتى لسيدنا عيسى صلوات الله عليهم اجمعين .

والمعجزة مهما عظم شأنها لا تخرج عن قسم الجائز الداخل تحت قدرة الله تعالى فليست غريبة في بابها ولا مهمة في ذاتها بالنسبة لقدرة الله تعالى . ولكن غرابتها هي ندرة وقوعها من غير أسبابها العادية

والا فانه يقع تحت حواسنا من الممكنات ما هو اعظم منها فليست أكبر من خلق الانسان وما فيه من الحواس الظاهرة والباطنة التي تقوم بادهش الاعمال وأدقها في دقائق معدودة ، فارجع مثلا الي كتب التشريح لتعلم ما احتوت العين عليه من أعصاب وغضاريف وطبقات مما يصح ان يقال فيه انه مرصد عظيم بآلاته ونظاراته . وعماله . وهكذا بقية الاعضاء

الكرامة :

ما جاز ان يكون معجزة لنبي جاز ان يكون كرامة لولي . الا انها لا تقرن بالتحدي . والولي هو المؤمن المتقي المقبل على الطاعات المنصرف عن الشهوات قال تعالى (ان أولياؤه الا المتقون ـ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم

ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون)

ودليل وقوعها ما حكاه الله عن السيدة مريم قال تعالى (كلما دخل عليها زكريا وجد عندها رزقاً قال يا مريم أني لك هذا قالت هو من عند الله) وذلك أن زكريا كفلها أثناء صغرها فكان كلما دخل عليها المحراب وجد عندها فواكه الشتاء في الصيف وبالعكس . وما حكاه الله تعالى عن آصف بن برخيا وزير سيدنا سليمان قال تعالى (أنا آتيك به قبل أن يرتد اليك طرفك) يقصد عرش بلقيس . وبدليل نداء سيدنا عمر بن الخطاب وهو على منبره في المدينة لسارية وهو في احدى وقائع الفتح بقوله « يا سارية الجبل . الجبل » يعني اعتصم بالجبل فسمع سارية نداءه على ما بينهما من بعد الشقة واحتاط فى أمره وتحصن بالجبل . وكان لجيش المسلمين بذلك النصر في تلك الواقعة

فبهذا يتعين علينا اعتقاد كرامات الاولياء ولكن على طريق الاجمال من غير تعيين الاكرامات قام عليها الدليل القاطع أو شاهدناها

وهم في قبورهم مشغولون عنا بنعيمهم فرحين بما آتاهم ربهم ، قال عليه الصلاة والسلام (اذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعنت بالله : الحديث)

والمعونة : هى ان يجيب الله تعالى من يشاء من عباده في طلبهم عند وقوع نازلة بهم أو رفع مصيبة عنهم كاستدرار السيل حين امتناعه مثلا

والاستدراج : هو فعل الله ، الذى يظهره على يد فاسق على وفق مراده خديعة ومكراً به . إلى ان يأخذه أخذ عزيز مقتدر

والاهانة : هي فعل الله . الذي يظهره على يد فاسق على خلاف مراده تكذيباً له ، كما وقع لمسيلمة الكذاب الذى ادعى النبوة في زمن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وقتل فى زمن سيدنا أبو بكر

فانه تفل فى عين أعور لتبرأ فعميت الصحيحة . وتفل في بئر ليكثر ماؤها فغاض ما كان فيها من الماء

السحر : أمر يوهم خرق للعادة بواسطة عزائم وما شاكلها ، مجبول صاحبه على الشر مصروف عن الخير . خطاء فى عمله ، لا يغير حقيقة . وإنما هو خيال . قال

تعالى (يخيل إليه من سحرهم انها يسعى) بخلاف المعجزة فانها إيجاد معدوم أو إعدام موجود بقدرة الله

الايمان بالملائكة

الملائكة عالم غيبي لا يعلم حقيقته الا الله . لا يتصفون بذكورة ولا بأنوثة أى لا يأكلون ولا يشربون ولا يتوالدون . بل انهم عباد مكرمون ، لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون ، وهم قادرون على التشكل بصور مختلفة بدليل حديث جبريل عليه السلام . وقال تعالى على الملائكة الذين أرسلوا الى قوم لوط (إنا رسل ربك لن يصلوا اليك) وقال تعالى (فتمثل لها بشراً سويا) لمريم . ومنهم المسبح والمكبر ، والمهلل والمقدس وحملة العرش والحافون حوله

ومنهم

الحفظه : على الانسان ليدفعوا عنه شر عدوه الالد (ابليس) الذى أخرج ابويه من الجنة قال تعالى . (وان عليكم لحافظين) وقال تعالى (له معقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه من أمر الله) أي بأمره وقال عليه الصلاة والسلام « يتعاقبون عليكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار » وقال تعالى (وهو القاهر فوق عباده ويرسل عليكم حفظة)

ومنهم

الكاتبون : وهم الذين يكتبون حسنات الانسان وسيئاته سواء كان قولا او فعلا حراماً كان أو حلالا . فلا يتركون صغيرة ولا كبيرة إلا أحصوها حتي الأنين فى المرض . فكل مكلف موكل به ملكان . ملك عن يمينه يكتب الحسنات وهو رقيب وملك عن يساره يكتب السيئات وهو عتيد . قال تعالى (عن اليمين وعن

الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد)

ولا يعلم عدد جميع الملائكة الا الله تعالى ، فمنهم غير ما تقدم

جبريل عليه السلام وله وظيفتان .الاولى انزال الشرائع على الانبياء فكان يأتيهم باي شكل جميل يريده ، وكان يأتي سيدنا محمد بصورة رجل اسمه (دحية الكلبي) والوظيفة الثانية . انزال المصائب على الامم الكافرة الجاحدة جزاء لهم على مخالفتهم للشرائع التي أنزلها الله على رسلهم ، فمن ذلك صيحته على قوم ثمود وأصحاب الايكة وأهل مدين ، وحمله قرى قوم لوط حتى قلب عاليها سافلها الى غير ذلك من المصائب التى انزلها الله وينزلها على عباده الجاحدين لفضله ، الكافرين بنعمائه المستهينين لشديد بطشه وعذابه

وقد وصف الله جبريل بأنه شديد القوى ، وروح القدس ، والروح الامين وهذه الاوصاف تدل على شرفه وأفضليته على سائر الملائكة

وميكائيل . وظيفته إيصال الارزاق لمخلوقات

واسرائيل : وظيفته ان ينفخ في الصور حينما يأتي ميعاد البعث والنشور

وعزرائيل : وظيفته قبض ارواح المخلوقات حتى قبض روحه أيضاً ويتشكل باشكال مختلفة بحسب اختلاف الناس فى الخير والشر

ومنكر ونكير : وظيفتهما أنهما يسألان الميت في قبره عمن عمله فان كان خيراً يريانه مقامه في الجنة وان كان شراً يريانه مقامه فى جهنم ، قال عليه الصلاة والسلام (القبر روضة من رياض الجنة ، او حفرة من حفر النار)

ومالك : وظيفته أنه خازن النار

ورضوان . وظيفته أنه خازن الجنة

الجن

هم ارواح جبارة خلقت من النار وهم مكلفون بالشرع من حين الخلقة، فمنهم مطيعون ومنهم عاصون ضالون مضلون ، لاهم لهم الا التعطيل عن طريق الهدى . فمن كان

مؤمناً دخل الجنة . ومن كان كافراً دخل النار حيث كلفتهم الشريعة الاسلامية بجميع التكاليف ، وقد خاطبهم الله تعالى مع الانس في واحد وثلاثين موضعاً بين آي سورة الرحمن تحريضاً لهم على القيام بشكر نعمه وتعريفاً بانها صادرة من عند الله قال تعالى (فبأي آلاء ربكما تكذبان) يعني (يا معشر الجن والانس)

وهم قادرون على التشكل والظهور باي صورة يشاؤون

اقرأ سورة الجن تر فيها ما صدر من عقلاء الجن من النصائح العظيمة الشيء الكثير قال تعالى (قل اوحي إلي انه استمع نفر من الجن ... السورة) وقال تعالى (فانه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون) يعني بذلك ابليس واتباعه الملعونين

مقتطفات

(الاسعافات في الاصابات الفجائية)

بقلم النطاسى الشهير الدكتور عبد العزيز بك نظمي

كل إنسان عرضة لأصابات فجائيه ، قد تجعل حياته في خطر اذا لم يسعف بما يدفع عنه الخطر بقدر الامكان ، أو يخفف عنه الآلام ، وهذه الاصابات الفجائية مثل حالات التسمم ، والاختناق والحروق ولدغات العقارب وعض الحيوانات ، والكسور والنوبات العصبية وما شابه ذلك ، تستلزم عناية الطبيب ، ولكن اذا بقى المصاب بدون اسعاف لحين حضور الطبيب فربما ازدادت الحالة خطورة فضلا عما يعانيه المريض من الآلام ، لذلك كان من الضرورى أن يتعلم كل انسان أهم طرق الاسعاف لاستعمالها عند الاقتضاء في حالات الاصابات الفجائية لحين حضور الطبيب ، ولنذكر هنا بعض تلك الطرق بايجاز

اسعافات المصابين بتسمم

في حالات التسمم يلزم على الانسان أن يجتهد في (١) اخراج المادة السامة بقدر الامكان (٢) اعطاء المصاب دواء مضادا للمادة السامة اذا كانت معلومة (٣) مقاومة الاعراض التى تنتج عن تأثير المادة السامة

(١) اخراج المادة السامة — ويكون باحداث قيء عند المصاب وذلك بتناوله كوبة من الماء الفاتر ، أو من ماء مضاف اليه قليل من زيت الزيتون . واذا

لم يحصل القيء سريعاً تلمس اللهاة بالاصبع أو بريشة نظيفة من ريش الدجاج أو تعمل حقنة تحت الجلد بمقدار سنتيمتر واحد من كلوريدرات المورفين بمعرفة الطبيب

(٢) مضادات التسمم — الادوية المضادة للسميات تختلف باختلاف أنواع السميات . وتعطى بعد إحداث القيء ، وهاك بيان بعضها :

الاحماض على العموم — مانيزيا مكلسة ، أو حقنة شرجية بماء الصابون أو ماء زلال البيض « بنسبة زلال أربع بيضات لنصف لتر ماء » أو زيت زيتون أو لبن ، كل ذلك يعطى بكثرة عقب احداث القيء

القلويات والنشادر — غسل المعدة بماء مضاف عليه خل بنسبة أربعة أجزاء ماء وجزء خل . أو عصير الليمون . أو حمض الترتريك مضافا الى الماء . أو ماء زلالي

مشروبات كحولية - بعد احداث القيء - غسيل المعدة (بواسطة الحقن الشرجية) ويتناول المصاب فنجان قهوة ساخنة مضافاً اليها ١٠ فقط نوشادر ، ويعمل له تنفس صناعي في حالة الاغماء الشديد

الشب — لبن . أو مانيزيا . أو مشروبات صمغية

الزرنيخ — غسل المعدة أولا ، ثم يتناول المصاب كمية كبيرة من الماء الفاتر أو ماء ملحي . ثم ٤٠ جراماً من مانيزيا مذابة في نصف لتر ماء

كلورات البوتاس — مسهلات ومشروبات ملينة

صدا النحاس — مانيزيا مكلسة ، تعاطى كمية وافرة من زلال البيض . حقنة تحت الجلد بالمورفين . أو ٢٠ نقطة لودنم من الفم على فنجان صغير من الماء .

صبغة اليود — تعاطي كمية كبيرة من ماء نشوى . بنسبة ١٠٠ جرام نشا في نصف لتر ماء . زلال البيض . والمانيزيا

بودوفرم — ملعقة كبيرة كل ساعتين من المركب الآتى

كربونات البوتاس ٣٠ جراماً وماء ٤٠٠ جراماً

الترمنتينا — احداث القيء بسرعة أو غسيل المعدة ، تعاطي سلفات المانيزيا أو لبن . أو زلال البيض . أو ماء الشعير

نترات الفضة — تعاطي كمية كبيرة من الماء المالح بنسبة ١٠ جرام ملح طعام في ٢٥٠ جرام ماء . زلال البيض

كافئين — غسيل المعدة بواسطة الحقن الشرجية . يمنع المصاب من النوم بكل وسيلة ويحسن أن يكون واقفاً وتعمل له المنعشات الممكنة ، ويستنشق روح النوشادر القوي ، ويتناول كمية كبيرة من القهوة الساخنة ، ويعمل له حقن تحت الجلد بزيت الكافور والأيتير والاستركنين وما شابه ذلك

غاز البترول — غسيل المعدة . منعشات (قهوة . شاى . قرفة)

حمض الفنيك ـ غسيل المعدة . جرعة سلفات صودا بنسبة ٣٠ جرام في نصف لتر ماء يتناول كوبة كبيرة كل ٥ دقائق . زلال بيض . منعشات

الفسفور ـ غسيل المعدة أولا بماء فاتر ثم بمحلول برمنجات البوتاس

السلمياني الآكال ـ يتناول كميات وافرة من زلال البيض بشرط احداث قيء عند المريض كل ٥ دقائق . ثم يعطي له مانيزيا مكلسة بنسبة ٣٠ جراماً في ٣٠٠ جرام ماء .

املاح الزنك ـ بعد احداث القيء يعطي المصاب كربونات صودا مذابة فى ماء ساخن ٠ شاي قوي ٠ زلال البيض فى ماء فاتر ٠ زيت خروع

حمض الازوتيك (ماء النار) . يعطى المصاب ماء بصابون بكميات وافرة بى كربونات الصودا مذابة في الماء ـ ماء جير ٠ ما نيزيا

املاح الرصاص ـ غسيل المعدة بمحلول حامض الكبريتيك المخفف بنسبة واحد على الف ٠ ماء زلال . لبن

أغذية تالفة (حامضة . معطبة) ـ احداث قيء عند المصاب ، غسيل المعدة أعطاء مسهلات بكثرة . ولا يتناول المصاب من الاغذية غير اللبن مدة يومين على الاقل ، واذا نتج عن التسمم إسهال غزير يعطى المصاب أدوية قابضة مثل صبغة الافيون أو لودنم

الأدبيات

صفة المؤمن

وصف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام المؤمن فقال

صفة المؤمن قوة في دينه ، وجرأة في لينه ، وإيمان في يقينه ، وخوض في فقه . وبر في استقامة ، وعمل فى علم ، ونشاط فى هدى ، وكيس في رفق لا يغلبه فرجه ، ولا يفضحه بطنه . نفسه منه في عناء . والناس منه فى اعفاء لا يغتاب ولا يتكبر

علو الهمة

فى أوائل القرن الرابع الهجري كان يطاف في قطائع بن طولون بعبدين أسودين للبيع وبينما يسيران في طرق المدينة أعجبهما رواؤها فقال أحدهما ليتني كنت طاهياً في هذه المدينة فآكل كيف شئت . وقال الآخر ليتنى كنت ملكا في هذه المدينة فأحكم كيف شئت . وقد أراد الله أن أصبح الاول طاهياً والثاني ملكا . وبعد مدة بينما كان العبد الذي صار ملكا وهو كافور الاخشيدي يتجول في انحاء المدينة اذ رأى صاحبه في مطعم يغسل أدواته وينظف آنيته ، فقال لقد نزلت بهذا الرجل همته فنزل وعلت بى همته فعلوت ، ولو جمعنا همة واحدة لجمعنا مكان واحد

حسن الاعتذار

كان الملك الكامل قد تغير على بعض اخوته ، فكتب اليه الصلاح وزيره مستشفعاً .

من شرط صاحب مصر أن يكون كما ... قد كان يوسف في الحسنى لاخوته
ساءوا فقابلهم بالعفو وافتقروا ... فبرهم وتولاهم برحمته
عفا عن أخيه وبره

حسن التخلص

لما بني محمد بن عمران قصره حيال قصر المأمون قيل له . يا أمير المؤمنين باراك وباهاك . فدعاه وقال : لم بنيت هذا حزائي . قال : يا أمير المؤمنين أحببت أن ترى نعمتك على فجعلته نصب عينك . فاستحسن المأمون جوابه وعفا عنه

المأمون والفقير

حكى أن المأمون أشرف يوماً على قصره فرأى رجلا يكتب بفحمة على حائط قصره . فقال المأمون لبعض خدمه : اذهب الى ذلك الرجل فانظر ما كتب وأتنى به . فبادر الخادم الى الرجل مسرعاً وقبض عليه وقال : ما كتبت ؟ فاذا هو قد كتب هذين البيتين :

يا قصر جمّع فيك الشؤم واللوم متى يعشش في أركانك البوم
يوماً يعشش فيك البوم من فرحى أكون أول من ينعاك مرغوم

ثم ان الخادم قال له . أجب أمير المؤمنين . فقال الرجل سألتك بالله لا تذهب بي اليه . فقال الخادم . لا بد من ذلك . ثم ذهب به ، فلما مثل بين يدى المأمون وأعلم بما كتب ، قال له المأمون . ويلك : ما حملك على هذا . فقال . يا أمير المؤمنين انه لا يخفى عليك ما حواه قصرك هذا من خزائن الاموال والحلى والحلل وغير ذلك مما يعجز عنه وصفي . واني قد مررت عليه الآن وأنا في غاية من الجوع والفاقة ، فوقفت مفكراً في أمرى وقلت فى نفسى . هذا القصر عامر عال ، وأنا جائع ولا فائدة لي فيه . فلو كان خرابا ومررت به ، لم أعدم رخامة و خشبة أو مسماراً أبيعه وأقتوت بثمنه ، أو ما علم أمير المؤمنين قول الشاعر .

اذا لم يكن للمرء في دولة امرىء نصيب ولا حظ تمنى زوالها
وما ذلك من بغض له غير أنه يرجى سواها فهو يهوى انتقالها

فقال المأمون . يا غلام اعطه ألف درهم . ثم قال . هي لك فى كل سنة مادام قصرنا عامراً بأهله مسروراً بدولته

وأنشدوا فى معنى ذلك

اذا كنت في أمر فكن فيه محسناً فعما قليل أنت ماض وتاركه

بعض مؤلفات الاستاذ الجليل والعارف الحكيم

السيد محمد ابو الفيض المنوفي

رئيس جمعية الفيضيين ومدير مجلة لواء الاسلام

الوصية الذهبية

في المعارف الالهية والمباحث النفسية والكمالات الانسانية وبها بحث مستفيض في شرح أغراض الفيضيين ومبادئهم وثمنها ٦ قروش صاغ

نفائس الحكم

حكم فلسفية صوفية اجتماعية مما افاضه الله على قلب الاستاذ من الحكم والمعارف وثمنها ٣ قروش صاغ

نشيد الأرواح

قد كشف الغطاء ورفع الثقاب عن سر الوجود وحقيقة النفس وحكمة هبوطها الى عالم الكون وعليه شرح أحد تلاميذ الاستاذ وثمنه ٣ قروش صاغ

صحائف الحق

محاورات عصرية فلسفية خيالية تبحث في إصلاح الهيئة الاجتماعية واحياء المبادىء الدينية ثمن المحاورة قرش صاغ

مطبعة علم الدين باول كاوت بك بمصر